الجزء الأول : " مشروع الدبلوماسية الوقائية في الشرق الأوسط "

البرنامج

الإثنين 29 يونيو 2009 م

9:15 – 9:30

الافتتاحية والترحيب

د. كريستيان كوتش (Christian Koch)
مدير قسم الدراسات الدولية بمركز أبحاث الخليج

البروفسير ساتورو ناكامورا (Satoru Nakamura)
أستاذ مشارك بجامعة كوبيه

9:30 – 10:00

الولايات المتحدة والدبلوماسية الوقائية؛ آمال سياسة الدمقرطة في الشرق الأوسط

البروفسير أتسوشي ايزومي (Atsushi Izumi)
أستاذ مشارك في العلاقات الدولية بجامعة طوكيو الدولية

10:00 – 10:45

التعليقات والمناقشة

10:45 – 11:00

استراحة

11:00 – 11:30

الدبلوماسية الوقائية للإتحاد الأوروبي في الشرق الأوسط؛ الأطر والنظريات

البروفسير كازوناري ساكاي (Kazunari Sakai)
أستاذ مشارك بجامعة كوبيه قسم الدراسات العليا لدراسات التداخل الحضاري

11:30 – 12:00

علاقة تجربة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا "OSCE" بالشرق الأوسط

البروفسير.يوشيأومي سايتو (Yoshiomi Saito)

أستاذ مشارك بجامعة كانازاوا

12:45 – 12:00
التعليقات والمناقشة

14:00 – 12:45
الغداء

14:30 – 14:00
الدبلوماسية الوقائية لإيران المعاصرة
البروفسيرة هيسرَيه ناكانيشي (Hisae Nakanishi)
أستاذ التنمية الدولية بجامعة ناجويا قسم الدراسات العليا

15:00 – 14:30
منظور إصلاح القطاع الأمني في دول الخليج العربي
البروفسير إيكويا كودوكا (Ikuya Koduka)
وزارة الدفاع، المعهد القومي لدراسات الدفاع، المكتب الخامس لقسم الأبحاث

15:45 – 15:00
التعليقات والمناقشة
نهاية فعاليات اليوم الأول

الثلاثاء 30 يونيو 2009م
10:00 – 9:30
الشرق الأوسط والمملكة الوسطى واليابان
البروفسير كازواو تاكاهاشي (Kazuo Takahashi)
أستاذ في السياسات الدولية بالمجامعة المفتوحة باليابان (Hoso – Digaku)

10:30 – 10:00
التعليقات والمناقشات

11:00 – 10:30
معضلات السلام؛ الحرب على الإرهاب واليابان

البروفسير كنجي إسيزاكي (Kenji Isezaki)
أستاذ في دراسات الصراع والسلام بجامعة طوكيو للدراسات الأجنبية

11:30 – 11:00
إجراءات مكافحة الإرهاب المتبعة في المملكة العربية السعودية
البروفسير ساتورو ناكامورا (Satoru Nakamura)
أستاذ مشارك بجامعة كوبيه قسم الدراسات العليا لدراسات التداخل الحضاري

12:30 – 11:30
التعليقات والمناقشات

13:45 – 12:30
الغداء

14:15 – 13:45
جهود الناتو في الشرق الأوسط
البروفسير ماساهيديه كوباياشي (Masahide Kobayashi)
أستاذ بجامعة شوبي

14:45 – 14:15
تعليقات ومناقشات

15:00– 14:45
توصيات ختامية

ختام الحلقات البحثية

الجزء الثاني: "مشروع الدبلوماسية الوقائية في الشرق الأوسط"

مركز أبحاث الخليج بالتعاون مع جامعة كوبيه باليابان

حلقة بحثية
29 – 30 يونيو 2009م

في إطارمشروع " الدبلوماسية الوقائية في الشرق الأوسط" ،عقد مركز أبحاث الخليج (GRC) بالتعاون مع جامعة كوبيه (Kobe) باليابان قسم الدراسات العليا لدراسات التداخل الحضاري حلقات بحثية لمدة يومين للنظر في الآليات المختلفة للوقاية من نشوب الصراعات، والتي يمكن تطبيقها في منطقة الشرق الأوسط الملتهبة . هدف المشروع هو بحث إمكانية تطبيق السياسة الوقائية في منطقة الشرق الأوسط، وذلك عبر دعوة الكثير من المتخصصين في المجالات العلمية والسياسية من الشرق الأوسط وآسيا وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية على مائدة واحدة للتعاون سويا في فحص دراسات ميدانية متعددة.

في إيجاز لمفاهيم الموضوع، قام البروفسير ساتورو ناكامورا (Satoru Nakamura) بإلقاء الضوء على حقيقة أن منطقة الخليج تحوي أكبر ثاني العدد لحالات الصراعات الفعلية داخل الشرق الأوسط منذ فترة مابعد الحرب العالمية الثانية (الأكثر الإسرائيل وجارها)، مع تأكيده على حقيقة أن العراق وإيران كانتا بطلتا الرواية الأساسيتان في هذا الخصوص ، هذا إلى جانب أن سرعة الصراعات أخذت في التزايد منذ نهاية الحرب الباردة، وكنتيجة لذلك كان هناك حاجة ملحة لإتخاذ عدة تدابير للدبلوماسية الوقائية، منها المزيد من دبلوماسية المسار الثاني (الوسطاء) (track two diplomacy) ، ومبادرات بناء الثقة، ومبادرات إقليمية لتدعيم المزيد من الإستقرار.

في الأطروحات التالية تم استعراض المناهج المختلفة التي توالت من قبل الو لايات المتحدة والإتحاد الأوروبي، وانطلاقا من مفهوم نظرية السلام الديمقراطي ، أوضح البروفسير اتسوشي إ يزومي (Atsushi Izumi) من جامعة طوكيو الدولية أن جهود الولايات المتحدة للدمقرطة (فرض الديمقراطية) كانت تجربة قصيرة العمر في ظل إدارة بوش، وعاد التركيز مرة أخرى على إبقاء الأوضاع الراهنة ، في الأساس ليست الأنظمة السياسية هي التي تهم الولايات المتحدة بقدر توجهات الحكومات المعنية التي هي بؤرة إهتمام واشنطن . وبالنسبة لعناية الإتحاد الأوروبي بهذا الشأن، قام البروفسير كازوناري ساكاي (Kazunari Sakai) من جامعة كوبيه بإلقاء الضوء على كل من نقاط القوة والضعف للإتحاد الأوروبي منتهياً إلى أن المبادئ التي تنطلق منها سياسة الإتحاد الأوروبي في الشرق الأوسط هي الأنظمة والقوانين بدلا من استخدام القوة المفرطة، كذلك بناء المؤسسات بدلا من فرض السلام بالقوة.

ثم تابعت الحلقة البحثية النظر في منظمة الأمن والتعاون في اوروبا (OSCE) كمثال قائم على التدقيق في استراتيجيات إيران ، والدور الذي يمكن أن يلعبه إصلاح القطاع الأمني في المنطقة. وفيما يخص OSCE أشار البروفسير يوشيأومي سايتو (Yoshiomi Saito) إلى أنه بينما المبادرات متعددة الجنسيات مرحب بها في المنطقة إلا أنها لم تتجسد لتعطي التوقعات المختلفة للمعنيين بها، وفي ظل هذا الوضع فإنه لا ينظر إلى إجراءات OSCE على أنها حل بل تبدو كنظام يدير الصراع. وقد قامت البروفسيرة هيسايه ناكانيشي (Hisae Nakanishi) بجامعة ناجويا قسم الدراسات العليا للتنمية الدولية بتقديم صورة مظلمة لإيران، حيث أشارت إلى أن هناك حركة تسلح بطئ في السياسة الإستراتيجية والأجنبية لإيران تجعل الإ جراءات ضرورية، وعند هذه المرحلة ربما تكون السياسات المتتالية للحكم الحالي حققت مصالح أمنية قصيرة المدى للبلد، لكن للأسف

هذه المصالح المؤقتة لا يمكنها النجاح بعد الآن، وقد أشارت أيضاً إلى أن الظهور التدريجي للسلاح النووي في الشرق الأوسط يجب أن يؤخذ مأخذ الجد . أما البروفسير إيكويا كودوكا (Ikuya Kodoka) من المعهد القومي لدراسات الدفاع باليابان فقد اختتم فعاليات اليوم الأول بإيجاز رؤيته لإصلاح القطاع الأمني (SSR) في دول الخليج العربي ، وأنه ربما يكون مرتكزا على التحكم المركزي في القدرات والحكم الجيد والإدارة إقليمية، وأشار أيضاً البروفسير إيكويا كودوكا إلى أن إصلاح القطاع الأمني قدم دوراً متكاملاً للإجراءات الشاملة تجاه الحكم الديمقراطي.

افتتح اليوم الثاني بإطروحة للبروفسير كازواو تاكاهاشي (Kazuo Takahashi) من الجامعة المفتوحة باليابان ، والذي ركز على العلاقات الحرجة بين الصين واليابان، وذكره أن إحدى التحديات التي تواجه ا ليابان هي تنسيق سياساتها المختلفة التي تسلكها في مجال الطاقة والعلاقات الدولية مع الصين، وقد أظهر أن " ظمأ الصين الذي لا يرتوي للبترول " هو بلا شك من التحديات الرئيسية ليس فقط بالنسبة لليابان بل للمجتمع الدولي كله.

أما البروفسير كنجي إيسيزاكي (Kenji Isezaki) من جامعة طوكيو للدراسات الأجنبية، فقد رسم صورة معتمة للوضع في افغانستان بطرحه لعدد من السياسات المتناقضة المتبعة هناك، وقد تساءل على وجه الخصوص عما جعل الجيش الأفغانستاني يرتفع ليصل إلى 135000 جندياً؟، والذي كما ذكر يؤدي بأفغانستان لتصبح مجتمعاً عسكريا، كذلك ألقى الضوء على الإنقسام الثنائي لعدد القوات الكبير الحالي بحيث أصبح عاجزا عن استيعاب إنتعاشة طالبان بينما هناك 50000 من قوات التحالف الشمالي كانت قادرة على الإطاحة بطالبان عام 2001م .

ركز البروفسير ساتورو ناكامورا (Satoru Nakamura) من جامعة كوبيه قسم الدراسات العليا لدراسات التداخل الحضاري في عرضه على خطط مكافحة الإرهاب في المملكة العربية السعودية، وذلك بالتمعن في الدرا سات المحلية التي تمت لتقييم السياسات المتعددة لمكافحة الإرهاب، وذلك من خلال إظهاره أن هناك عدة متناقضات مازالت في احتياج لحل ، إلا أن الإجراءات التي اتخذت خاصة بعد عام 2003م قد سمحت لقوات الأمن السعودية بأن تسيطر على التهديدات التي يسببها الإرهاب. ثم أتى البروفسير ماساهيديه كوباياشي (Masahide Kobayashi) بنظرة عميقة في تطوير سياسة الناتو تجاه الشرق الأوسط، مبيناً أن الناتو يفتقر إلى مقومات كي يجذب دول الخليج والشرق الأوسط بأكمله لينضموا ويتفاعلوا مع مبادراته، معللاً ذلك بأنه لا توجد استراتيجية منسقة للناتو في المنطقة، والنتيجة هي المزيد من المحاولات والفشل في توضيح كيفية استطاعته أن يضيف للموقف الأمني في المنطقة .

يتم إعداد التقرير النهائي بواسطة جامعة كوبيه وسيكون متاحا قريبا، الأطروحات التي قدمت من خلال الحلقات البحثية متاحة من خلال موقع ويب GRC .

لمزيد من التفاصيل / اضغط هنا